

الباب الثالث

منهج البحث

أ- مدخل البحث

استخدم الباحث هنا البحث مثل البحث التجريبي، واستخدم هذا البحث مثل البحث التجريبي غالباً لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة في الظروف المعينة، ولاحظ الباحث تلك الحوادث والظواهر بدقة لمعرفة أسبابها.

ويسمى بالتجريبي لأن الباحث لا يلتزم بحدود الواقع إنما يحاول إعادة تشكيكه عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدث من نتائج. أجري هذا البحث باستخدام مجموعتين، تكون هاتين المجموعتين من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. المجموعة التجريبية هي مجموعة يجري بها السلوك الخاص، أما المجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجري بها السلوك الخاص.¹ إذن، يطبق باستخدام بطاقة التكملة في المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة يطبق بدون استخدام بطاقة التكملة.

ب- مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هم طلبة صف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية سونان كونونج جاتي تولونج أجونج للسنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠١٨م، ويبلغ عددهم ٨٧ طالباً. و

¹Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Pasuruan: HilalPustaka, 2007),hlm.

أما عينته فطلبة الفصلين المتوسط بين جميع الطلبة لكي يعرف توفر البيانات التي تحتاج إليها الباحث. و أما عددهم ٣٢ طالبا. و أكثرهم ضعفا في القراءة والتكلم والكتابة باللغة العربية. وهذا يعنى أن لهم مشكلات فى تعليم اللغة العربية التي تحتاج إلى علاجها.

ج- متغيرات البحث

أما متغيرات البحث الذي استطاع الباحث أن تصل إليها تنقسم كالتالي:

١- المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام بطاقة التكملة

٢- المتغير التابع في هذا البحث هو تعليم مهارة القراءة

د- أساليب جمع البيانات

ولجمع البيانات استخدمت الباحث فى هذا البحث الأساليب الآتية:

١- الملاحظة

ويكسب الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة

الطلبة في عملية التعليم والتعلم، والاتصال بين المدرس الطلبة، والاتصال بين الطلبة

أنفسهم، ومشاركة الطلبة في عملية التعليم والتعلم.

٢- المقابلة

وقام الباحث بالمقابلة مع المدرس اللغة العربية في بمدرسة الإسلامية سونان كونونج جاتى تولونج أجونج والطلبة الذين يتعلمون فيها، والمقابلة حول عملية التعلم والتعليم من حيث المادة والطريقة والوسيلة التعليمية ورغبة الطلبة ومهارة المدرس في إلقاء المادة واستخدامه الوسيلة لنجاح الطلبة.

٣- الاستبيان

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.^٢

واستخدم الباحث هذا الاستبيان لمعرفة فعالية استخدام هذه الوسائل التعليمية عند الطلبة و مدرس القراءة.

٤- الاختبار

استخدم الباحث الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة الطلبة في مهارة القراءة. هذا الاختبار يتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ولكل منهما ٢٥ سؤالاً الذي ينقسم إلى سؤال خيار، تكميل العبارات، و إجابة القصيرة عن الأسئلة.

٥- أسلوب تحليل البيانات

^٢ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمى: مفهومه وأدواته وأساليبه (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م)،

تحليل البيانات على ثلاثة مراحل:

أ- تسجيلات البيانات

ومن خطوات تسجيلات البيانات هي:

أ). تصميم أداة التدريس

بمعنى أن الباحث تحلل البيانات المجتمعة لديها ويرتبها ترتيباً مناسباً،
وعرض المسألة المستهدفة. تصميم أداة التدريس التي قصدها الباحث
هي التدريس باستخدام بطاقات التكملة في تعليم مهارة القراءة
والتدريس بدون استخدامها.

ب). تصميم أداة الاختبار

بعد أن صمم أداة التدريس، يصمم أداة الاختبار وهي عن إدراك المعنى
الإجمالي، والموضوع مأخوذ من بطاقات التكملة.

ج). عرض البيانات

قام الباحث بعرض المعلومات والحقائق التي تساعد في إجراء
النتائج. وكذلك بعرض البيانات المحسولة علي سبيل المقابلة،
والملاحظة، وحصيلة تعلم الطلبة من إجراء التجربة.

د). أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو أسلوب الإحصاء الإستدلالي، والبيانات المحللة بهذا الأسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم الطلبة التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة الطلبة حتى يختبر فروض البحث تؤخذ دلالة الفروق ٥ في المائة. ولتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للمجموعتين تقام الرموز التائي التالي^٣:

$$t = \frac{\bar{X}_E - \bar{X}_K}{\sqrt{\left(\frac{\sum \bar{X}_{E1} + \sum \bar{X}_{K1}}{N_E + N_K - 2}\right) \left(\frac{1}{N_E} + \frac{1}{N_K}\right)}}$$

شرح الرموز:

$$\bar{X}_E = \text{المقياس المعدلي من فرقة التجربة}$$

$$\bar{X}_K = \text{المقياس المعدلي من فرقة الضابطة}$$

$$\sum X_{K1} = \text{عدد التنوعي النتائج من فرقة الضابطة}$$

$$N_E = \text{عدد الطلبة في فرقة التجربة}$$

$$N_K = \text{عدد الطلبة في فرقة الضابطة}$$

و- البيانات ومصادرها

³Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2003), hlm.

البيانات تشتمل على جميع المعلومات والأخبار التي حصلت من مصادر البيانات سواء كانت تحصيلها بوسيلة المقابلة المباشرة بين الباحث والطلبة و رئيس المدرسة و مدرس القراءة اللغة العربية أو بوسيلة الكتابة من الفحص الأول من البحث. وقال سونارتو إن البيانات تشكل برهانا لعلاج مشكلة البحث.^٤ وأما البيانات التي تصدر منه فنوعان: **الأول**، البيانات الأساسية **والثاني**، البيانات الإضافية أو الدافعية ورأى سونارتو أن البيانات الأساسية تصدر من الشخص الأول أو ممن يعرف حقيقة مشكلة البحث تماما وجيدا، وأما البيانات الإضافية فتصدر من الوثائق كالكتاب والتسجيلات والصور التي تستطيع استخدام البيانات لإتمامها.^٥

ز- وسائل التعليم ومصادرها

وسائل التعليم ومصادره مهم جدا في عملية التعليم. واختار الباحث وسائل التعليم ومصادره مناسبة بالدرس. يستطيعون الطلبة أن يفهموا المواد الدراسية بسهولة وجيدا. في هذا البحث يعطى الباحث بطاقات التكملة التي يأخذها الباحث من كتب الوسائل التعليمية الموجودة. ويسند موضوع الدرس على منهج الدراسي.

⁴Sunarto, *Metodologi Penelitian*, (Surabaya: PPS Unesa, 2001), hlm. 56

⁵Sunarto, *ibid*, hlm. 47.

ح- مراحل البحث

هناك إجراءات البحث التي يتبعها الباحث، وهذه الإجراءات يقوم بها الباحث

بالخطوات الآتية:

- ١- تحديد وتعيين المجموعتين وهي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- ٢- قام الباحث بالاختبار القبلي أي قبل إجراء تعليم القراءة باستخدام بطاقات التكملة لهتين المجموعتين.
- ٣- تطبيق أو إجراء تعليم اللغة العربية باستخدام بطاقات التكملة في تعليم مهارة القراءة للمجموعة التجريبية.
- ٤- قام الباحث بالملاحظة من خلال تطبيق استخدام بطاقات التكملة في تعليم مهارة القراءة.